



دراسة مقارنة مستوى الالتزام الوظيفي بين الذكور و الإناث لدى تدريسي التربية الرياضية في مديريات تربية الكرخ والرصافة

م. د شذى عبد الحافظ إسماعيل- مديرية تربية الكرخ الثالثة

Shatha.ismael@yahoo.com

الملخص

ويبرز سلوك المدرس كسلوك إضافي في الآثار الإيجابية التي تنعكس على التنظيمات إذ يخلق تفاعل بين أعضاء المدرسة ويعزز انتمائهم للمؤسسة التعليمية ويرفع مستوى التزامهم الوظيفي كما يرفع روحهم المعنوية ومردود يتهم في الأداء الذي يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة ولذلك من أهميه الالتزام الوظيفي في تحسين الأداء الوظيفي لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية، ويهدف البحث إلى التعرف على مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في تربية الكرخ والرصافة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (540) مدرس ومدرسة ، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لتقويم مستوى الالتزام الوظيفي لجمع البيانات، وأسفرت نتائج أن النتيجة الكلية لمستوى الالتزام الوظيفي على المجالات ككل كانت عالية بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (73%)، كما توصى الباحثة بعرض انجازات المدرسين والمدرسات وإبداعاتهم وشهادات التقدير التي تحصل عليها المدرسة في مكان بارز داخل المدرسة.

الكلمات المفتاحية : الالتزام الوظيفي

A competitive study of the level of functional commitment between males and females of physical education teachers in the Baghdad education

Directoratel/ AL-karkh and AL-Rusafa

Shatha Abdul Hafed Ismail

Extract

The teacher's behavior emerges as an additional behavior in the positive effects that are reflected on the organizations as it creates interaction between school members and enhances their affiliation with the educational institution and raises their level of job commitment as it raises their morale and their productivity in performance that contributes to achieving the goals of the institution and therefore it is important of the job commitment to improve the job performance of teachers And physical education teachers, and the research aims to identify the level of job commitment of teachers and teachers of physical education in the education of karkh and Rusafa, the researcher used the descriptive approach and the research sample consisted of (540) teachers and schools, and used For the researcher of the questionnaire form as a tool for evaluating the level of job commitment to collect data, the results of the overall result of the level of job commitment in the fields as a whole were high, the percentage of response to them reached about (73%). The researcher also recommends showing the achievements of teachers and teachers and their creativity and appreciation certificates obtained by the school In a prominent place inside the school.

Key words: functional commitment

<https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/issue/archive>

المؤتمر الموسوم (الإدارة الرياضية بين الواقع و المأمول) 2021



1-1 المقدمة وأهمية البحث .

أن مدرس التربية الرياضية يحتل مكانة مهمة في النظام التعليمي لأنه عنصر فعال ومؤثر في تحقيق الأهداف، وهو حجر الزاوية في الإصلاح والتطوير بل هو عصب العملية التعليمية، ولم يعد يكفي أن يتقن المدرس مادته العملية فقط، بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بالتزامات وظيفية متكاملة من شخصية ومعرفة تدريسية وإدارية وتكنولوجية لمواكبة التقدم الهائل الذي يجتاح العالم، ليكون قادراً على فهم حاجات وميول ورغبات طلابه وتوجهاتهم وإرشادهم للوصول إلى المشاركة الفعالة وتحفيزهم إلى التعلم، لذلك فلا بد من أن يتم تدريبهم طيلة فترة حياتهم المهنية.(2:34)

إن الاهتمام بالالتزام الوظيفي بالمؤسسات التعليمية لها أهميته في دور المدرسين إذ إن نجاح المدرسة ووصولها لأهدافها يرتبط بشكل مباشر بمدى إيمان الأفراد بأهداف المدرسة وتفاعلهم فيها وسعيهم للوصول إليها وشعورهم بتطابقها على الأقل قربها من أهدافهم الشخصية والذاتية، والالتزام الوظيفي يسهم في تحسين وتطوير الأداء الوظيفي وخلق علاقات الاحترام والتقدير بين المدرسين وتوفير الشعور بالاهتمام والرعاية، ويبرز سلوك المدرس كسلوك إضافي في الآثار الإيجابية التي تنعكس على التنظيمات إذ يخلق تفاعل بين أعضاء المدرسة ويعزز انتمائهم للمؤسسة التعليمية ويرفع مستوى التزامهم الوظيفي كما يرفع روحهم المعنوية و و مردوديتهم في الأداء الذي يسهم في تحقيق أهداف المؤسسة ولذلك من أهميه الالتزام الوظيفي في تحسين الأداء الوظيفي لدى مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية تكمن أهمية البحث في التعرف على تقويم مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية في تربية الكرخ والرصافة.

ولأن مدرس التربية الرياضية هو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تعليمي أو تربوي مهما تعددت مصادر المعرفة حيث تظل مسؤولية كاملة عن الخبرات التي يقدمها للمتعلمين، لذلك فإن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم العلمي المطلوب إلا إذا بدأت بالالتزام الوظيفي الجيد للمدرس.

من خلال خبرة الباحثة كونها تعمل في مجال التدريس التربوي فإن مدرس التربية الرياضية يعد الركيزة الأساسية في المؤسسة التعليمية لذلك لا بد من التعرف على مستوى التزامه الوظيفي لأنه منهج وطريقه حياة بالنسبة للمؤسسة حيث تسعى إلى تأسيس قاعدة صلبة من المدرسين المخلصين في عملهم و ما يقدموه من التزام ومحافظة على الموارد المادية وشعورهم بالاندماج والانتماء التام لهذا الكيان المؤسسي وكذلك نلاحظ إن الأنشطة الرياضية المدرسية لدى الذكور أحسن من الإناث لمعرفة السبب من خلال دراسة مقارنة مستوى الالتزام الوظيفي بين مدرسين ومدرسات التربية الرياضية .

2-1 أهداف البحث.

1. التعرف على مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية.
2. التعرف على مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية حسب متغير (الجنس).
3. التعرف على فروق بين الذكور و الإناث في الالتزام الوظيفي لدى تدريسي التربية الرياضية.

3-1 مجالات البحث .

- 1-3-1 المجال البشري : مدرسين التربية الرياضية في مديرية التربية الكرخ والرصافة .
- 2-3-1-المجال الزمني : 2020/12/13 – 2021/1/26.
- 3-3-1-المجال المكاني : المدراس المتوسطة و الإعدادية في محافظة بغداد ضمن نطاق مديرية تربية الكرخ و الرصافة.

2 – منهجية البحث و اجراءاته الميدانية

1-2-1 منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث.



2-2- مجتمع وعينة البحث:-

اشتمل مجتمع وعينة البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية الكرخ (الاولى ،الثانية ،والثالثة) والرصافة (الاولى ، الثانية، الثالثة) والبالغ عددهم (540)مدرس ومدرسة للعام الدراسي (2019- 2020) كما موضح في الجدول (1).

| ت | المديرية | عدد المدرسين | عدد المدرسات | المجموع الكلي | النسبة المئوية |
|---|--------------------|--------------|--------------|---------------|----------------|
| 1 | الكرخ الأولى | 52 | 49 | 101 | 25% |
| 2 | الكرخ الثانية | 60 | 50 | 110 | 25% |
| 3 | الكرخ الثالثة | 43 | 32 | 75 | 25,3% |
| م | الكرخ (1 - 2 - 3) | 155 | 131 | 286 | 53% |
| 4 | الرصافة الأولى | 52 | 61 | 113 | 25% |
| 5 | الرصافة الثانية | 49 | 48 | 97 | 25,1% |
| 6 | الرصافة الثالثة | 29 | 15 | 44 | 25,3% |
| م | الرصافة(1 - 2 - 3) | 130 | 124 | 254 | 47% |
| | المجموع | 285 | 255 | 540 | 100% |

2-3 أدوات البحث و وسائل جمع المعلومات :

- المقابلات الشخصية.
- المصادر والمراجع العربية.
- استمارة تفريغ المعلومات والبيانات.
- الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 مقياس الالتزام الوظيفي

تم استخدام مقياس الالتزام الوظيفي(160:2) الذي تم إعداده من قبل أماني جمال (2012)الجامعة الإسلامية / غزة ، ويتكون من أربع مجالات وهي كالاتي (الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل ويتكون من ست فقرات،الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل يتكون من ست فقرات ، الالتزام تجاه مسؤولية مواعيد العمل يتكون من ست فقرات ،الالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل ويتكون من سبع فقرات) وبعد استطلاع رأي عينة من المختصين في الإدارة التربوية ويتكون هذا المقياس من (25) فقرة حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق متدرج الخماسي (كبيرة جدا ،كبيرة ،متوسطة، قليلة ،قليلة جدا) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) ،وللتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها وأظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات وذلك لان قيمه (ك²) المحسوبة لهذه المجالات كانت اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) عند درجه حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) وبهذا قبلت جميع فقرات الاستبانة وهذا يعد دليل على الصدق الظاهري لاستمارة وبالنسبة لثبات الاختبار (الاستمارة) فان (الاختبار الذي يعطي نتائج مقاربه أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة)(165:4) ولقد قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على وبواقع (60) مدرس ومدرسة ثم أعيد الاختبار بتطبيق نفس الاستمارة



وعلى العينة نفسها وفي نفس الظروف بعد أسبوع واحد وقد حصلت الباحثة على معامل ثبات الاستمارة باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون وبلغت قيمته (0.88) مما يعطي مؤشرا جيدا لثبات المقياس.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة وفريق العمل المساعد* في يوم الأحد الساعة العاشرة صباحاً الموافق 2020/11/8 بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على السليبات التي قد ترافق تطبيق المقياس لعينة البحث وفيما إذا كانت عبارات كل من المقاييس مفهومة من قبل أفراد عينة البحث ومعرفة السليبات التي مر بها المختبرون وتجاوزها بالتطبيق الرئيسي ومعرفة وتحديد الوقت المستغرق لملاً الاستمارة و كان الوقت المستغرق لمل الاستمارة (10-15) دقيقة لكل استمارة ، وقامت الباحثة بتوزيع استمارات المقياس على مجموعة من عينة البحث البالغة عددهم (40) مدرس ومدرسة وبعد استطلاع آراء المختبرين حول طبيعة المقياس ومدى استيعابهم لعباراته فيما إذا كانت مفهومة أو لا وإن كانت لديهم أية ملاحظات حول صياغة عباراته أو فيما إذا كانت هناك صعوبات تذكر في الإجابة وقد تبين انه ليس هناك أية صعوبة عند الإجابة على الاستبيان .

2-6 التطبيق الرئيسي للمقياس :

تم إجراء تطبيق المقياس قيد البحث على عينة التطبيق حيث تم توزيع الاستمارات على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للإجابة على فقراتها بمساعدة الفريق المساعد للفترة من 2020/12/13 ولغاية 2021/1/28 ومن ثم تم جمعها وتفرغ نتائجها في استمارات تفرغ البيانات وذلك لغرض معالجتها إحصائياً وإظهار النتائج النهائية للدراسة.

2-7 الوسائل الإحصائية:

تم استعمال حقيبته SPSS الإحصائية وحسب متطلبات إجراءات البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج وتحليل مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل

جدول رقم (2)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل.

| الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | أولاً: مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل |
|---------|------------|----------------|-----------------|-------------------------------------------------------------|
| 3 | عالية | 75% | 3.75 | ابدأ قصارى جهدي لإنجاح عمل مدرستي. |
| 1 | عالية جداً | 80.8% | 4.04 | التزم بمظهر وهندام يليق بكوني مدرساً. |
| 5 | متوسطة | 66.2% | 3.31 | أحرص على تطبيق قواعد السلوك الأخلاقي لمهنة التعليم. |
| 2 | عالية | 78.2% | 3.91% | أجتهد في تطبيق رسالة المدرسة حفاظاً على سمعتها. |
| 4 | متوسطة | 68.2% | 3.41 | التزم بالتعليمات التي تصدر عن الإدارة. |
| 6 | متوسطة | 64% | 3.20 | أحافظ على سياسات العمل المتبعة في المدرسة. |
| | عالية | 73.2% | 3.66 | الدرجة الكلية للفقرات |

*ملحق (1)



يتضح من الجدول رقم (2) أن الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل كانت عالية جداً على الفقرة رقم (2) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (80.8%) وكانت عالية على الفقرات (1، 4) وكانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (75%- 78.2%) وكانت متوسطة على الفقرات (3، 5، 6)، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (64%- 68.2%) أما الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل على المجال الكلي فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (73.2%).

3-2 عرض نتائج وتحليل مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل.

جدول رقم (3)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل.

| الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | ثانياً: مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل | |
|---------|------------|----------------|-----------------|---------------------------------------------------------------|---|
| 3 | عالية | 79% | 3.95 | أحرص على التمكن من المادة التي درستها. | 1 |
| 2 | عالية جداً | 84.2% | 4.21 | أهتم بالتعرف إلى ما يستجد من طرق وأساليب للتدريس. | 2 |
| 4 | عالية | 70.2 | 3.51 | أسعى إلى تطوير مهاراتي التدريسية بشكل مستمر. | 3 |
| 5 | متوسطة | 68.8% | 3.44 | أحرص على الاستفادة من الدورات التدريبية التي تعقدتها الوزارة. | 4 |
| 1 | عالية جداً | 86.4% | 4.32 | أتابع الندوات والأيام الدراسية ذات العلاقة بمجال التخصص. | 5 |
| 6 | منخفضة | 59% | 2.95 | أقوم بحضور بعض الدروس للزملاء المتميزين. | 6 |
| | عالية | 74.4% | 3.72 | الدرجة الكلية للفقرات | |

يتضح من الجدول رقم (3) أن الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل كانت عالية جداً على الفقرات (2، 5) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (84.2%- 86.4%) وكانت عالية الفقرات (1، 4) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70.2%- 79%) وكانت متوسطة على الفقرة رقم (4) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (68.8%)، وكانت منخفضة على الفقرة رقم (6) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (59%)، أما مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (74.4%).

3-3 عرض نتائج وتحليل مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام اتجاه مسؤولية مواعيد العمل.

جدول رقم (4)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام اتجاه مسؤولية مواعيد العمل.

| الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | ثالثاً: مجال الالتزام اتجاه مسؤولية مواعيد العمل | |
|---------|------------|----------------|-----------------|--------------------------------------------------|---|
| 2 | عالية جداً | 87% | 4.35 | أحافظ على مواعيد بداية ونهاية الحصة الدراسية. | 1 |
| 4 | عالية | 78% | 3.90 | ألتزم بالخطة الزمنية لتوزيع المنهاج | 2 |



| الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الدراسي. |
|---------|------------|----------------|-----------------|----------------------------------------------------------------|
| 5 | عالية | 75% | 3.75 | أتجنب التغيب عن المدرسة حفاظاً على مصلحة الطالب. |
| 4 | عالية جداً | 90.2% | 4.51 | أقدم التكاليف المدرسية في وقتها المطلوب ما أمكن. |
| 3 | عالية جداً | 80% | 4.0 | أتجنب الارتباط بأي عمل قد يؤثر سلباً على مواعيد الدوام الرسمي. |
| 6 | عالية | 70.2% | 3.51 | أقوم بتعويض الحصص الفائتة على الطلبة إذا اضطرت للغياب. |
| | عالية | 77.2% | 3.86 | الدرجة الكلية للفقرات |

يتضح من الجدول رقم (4) أن الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام تجاه مسؤولية مواعيد العمل، كانت عالية جداً على الفقرات (1، 4، 5) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (80%-90.2%) وكانت عالية الفقرات (2، 3، 6) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (70.2%-78%)، أما الالتزام اتجاه مسؤولية مواعيد العمل على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (77.2%).

3-4 عرض نتائج وتحليل مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه مكان العمل .

جدول رقم (5)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه مكان العمل.

| الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | رابعاً: مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه مكان العمل |
|---------|------------|----------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------|
| 4 | عالية | 77.8% | 3.89 | أحرص على احترام مكان العمل وتجنب مزاوله أي نشاط غير تعليمي فيه |
| 1 | عالية جداً | 86.2% | 4.31 | أولي اهتماماً بنظافة وإضاءة وتهوية الغرف الدراسية . |
| 6 | متوسطة | 66.4% | 3.32 | أشجع الطلبة على تزيين الصفوف بالوسائل التعليمية. |
| 7 | متوسطة | 65.6% | 3.07 | أوظف معدات المدرسة من أجهزة ووسائل لخدمة العملية التعليمية. |
| 5 | متوسطة | 68.4% | 3.42 | أحث الطلبة على المحافظة على مرافق المدرسة. |
| 3 | عالية جداً | 82% | 4.10 | أبلغ الإدارة عن أي تلف أو احتياجات للصيانة في القاعات والأبنية. |
| 2 | عالية جداً | 84% | 4.20 | أحرص على وجود أدوات للسلامة وإسعافات أولية في الساحات. |
| | عالية | 75.6% | 3.78 | الدرجة الكلية للفقرات |

يتضح من الجدول رقم (5) أن الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه مكان العمل كانت عالية جداً على الفقرات (2، 6، 7) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (82%-87.2%) وكانت عالية على الفقرات (1) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (77.8%) وكانت متوسطة على الفقرات (3، 4، 5) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (66.4%-68.4%)، أما الالتزام بالمسؤولية اتجاه مكان العمل على الدرجة الكلية فقد كانت عالية، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (75.6%).

3-5 عرض نتائج وتحليل مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على المجالات ككل.



جدول رقم (6)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية على المجالات ككل.

| الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | مجالات الالتزام الوظيفي | الرقم |
|---------|--------|----------------|-----------------|----------------------------------------------------|-------|
| 4 | عالية | %73.2 | 3.66 | مجال الالتزام المسؤولة اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل | 1 |
| 3 | عالية | %74.4 | 3.72 | مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل | 2 |
| 1 | عالية | %77.2 | 3.86 | مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه مواعيد العمل | 3 |
| 2 | عالية | %75.6 | 3.78 | مجال الالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل | 4 |
| - | عالية | %73 | 3.65 | الدرجة الكلية للمجالات الكلية | |

يتضح من الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى مدرسين التربية الرياضية على المجالات (الالتزام المسؤولة اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل و الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل والالتزام بالمسؤولية اتجاه مواعيد العمل والالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل) جميعاً كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (73.8% - 77.2%)، أما الدرجة الكلية على المجالات ككل فقد كانت عالية حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (73%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى وعي مدرسين ومدرسات التربية الرياضية لقيمة وأهمية الالتزام الوظيفي وانعكاس تأثيره على العملية التعليمية وأنظمة المتابعة التي يخضع لها مدرسين ومدرسات التربية الرياضية خلال ممارستهم لمهنة التعليم، ويتمتعون بدرجة عالية من المهنية من خلال التزامهم بمواقف العمل وقواعده واحترام العمل والمحافظة على مستلزمات العمل وتقديم الخدمة بنزاهة ودون خشية أو محاباة لأحد (5:89).

مما يؤكد إن مدرسين ومدرسات التربية الرياضية يتمتعون بسلوكيات تعاونيه مما يمنح الهيئة التعليمية قوة والاندماج بين المدرس والمؤسسة التعليمية التي يعمل بها وكذلك لديهم الاستعداد لتحقيق المزيد من الالتزام الوظيفي والإخلاص والعمل بجدية والقدرة على الخلق والإبداع، والمشاركة البناءة في التطور والتجديد مما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة للنظام التربوي (3:134).

3-6 عرض نتائج وتحليل مستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (7)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية تبعاً لمتغير (الجنس).

| الجنس | ت | إناث | | ذكور | | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------------------|---|--------|--------|--------|--------|---------------|
| | | انحراف | متوسط | انحراف | متوسط | |
| الالتزام المسؤولة اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل | 1 | 6.441 | 55.718 | 4.410 | 58.279 | دالة |
| الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل | 2 | 0.842 | 13.346 | 1.518 | 13.854 | غير دال |
| الالتزام بالمسؤولية اتجاه مواعيد العمل | 3 | 2.100 | 14.687 | 1.401 | 15.557 | دالة |
| الالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل | 4 | 7.161 | 45.655 | 5.041 | 48.22 | غير دالة |
| الدرجة الكلية | | 20.88 | 168.53 | 13.54 | 177.14 | دالة |

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية على المجال الثاني الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل والمجال الرابع الالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المجالات تعزى إلى متغير الجنس، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية على المجال الأول الالتزام بالمسؤولية اتجاه



قواعد وأخلاقيات العمل والمجال الثالث الالتزام بالمسؤولية اتجاه مواعيد العمل والدرجة الكلية للمجالات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور.

ترى الباحثة أن مستوى الفروق بين المدرسين والمدرسات في الالتزام الوظيفي والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على المجال الثاني (الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل) والمجال الرابع (الالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الإعداد الأكاديمي وطبيعة المجالات التي توافق فيها المدرسين والمدرسات وأن طبيعة المنهج ومقررات التدريس متشابهة وكذلك مكونات شخصية المدرس والظهور بالمظهر اللائق والتعاون مع العاملين، وتحمل المسؤولية وكل هذا لا يختلف بين المدرسين والمدرسات، كذلك إن آلية تنفيذ درس التربية الرياضية والتخطيط له بخطة فصلية ويومية وفق آلية ونموذج موحد لكل المدرسين حيث يلتزم بها المدرسين والمدرسات لذلك جاءت الفروق غير دالة.

وكذلك يتضح من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المدرسين على المجال الأول (الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل) والمجال الثالث (الالتزام بالمسؤولية اتجاه مواعيد العمل)، تعزو الباحثة هذه النتيجة والفروق إلى اهتمام المدرسين بشكل أكبر من المدرسات خلال عملية التدريس خصوصاً أن هذه المجالات تتطلب نشاطاً خاصاً واتقاناً فنياً للمقررات الدراسية، وهذا سلوك يتوافق بشكل كبير مع المدرسين فهم أكثر التزاماً مما يؤثر على الحياة المهنية للمدرسين، كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة أن المدرسون يهتمون بالمظهر العام خصوصاً أن طبيعة اللباس الرياضي غير مقيدة بسبب العادات والتقاليد وأن شخصية المدرس من أساسيات طبيعة العمل، كما أن المدرسون أكثر اهتماماً بالتخصص والتحضير للدروس والمتابعة والإلمام بقوانين الألعاب أكثر من المدرسات وأن إمكانية حصول المدرسين على الكتب العلمية والمقررات وحضور الندوات العلمية والمؤتمرات أكثر من المدرسات لذلك جاءت الفروق لصالح المدرسين.

4- الخاتمة.

استنتجت الباحثة:

1. يتضح من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لمستوى الالتزام الوظيفي لدى مدرسين التربية الرياضية كانت عالية على أربع مجالات، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة الكلية على التوالي: مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه مواعيد العمل (77.2%)، مجال الالتزام بالمسؤولية تجاه مكان العمل (75.6%)، مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه أداء العمل (74.4%)، مجال الالتزام بالمسؤولية اتجاه قواعد وأخلاقيات العمل (73.2%).
2. يتضح من نتائج الدراسة أن النتيجة الكلية لمستوى الالتزام الوظيفي على المجالات ككل كانت عالية بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها حوالي (73%).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الالتزام الوظيفي لأداء مدرسين ومدرسات التربية الرياضية لمتغير الجنس ولصالح المدرسون (الذكور).

توصي الباحثة:

1. عرض انجازات المدرسين والمدرسات وإبداعاتهم وشهادات التقدير التي تحصل عليها المدرسة في مكان بارز داخل المدرسة.
2. توعية المدرسين والمدرسات بسياسات العمل وبحدود واجباتهم وامتيزازاتهم كمدرسين ومدرسات.
3. تخصيص لوحة شرف للمدرسين والمدرسات الأكثر التزاماً وتميزاً وجدارة.
4. إجراء دراسات حول أساليب واستراتيجيات تطوير الالتزام الوظيفي.



المصادر

1. أماني جمال نبهان , علاقة الثقافة التنظيمية في الالتزام الوظيفي لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويرها ، (رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2012).
2. السايح , مصطفى و عبد المنعم, محمد حسين: الكفايات التدريسية لمعاوني أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، الإسكندرية، 2005 .
3. بندر كريم ابوتابة :اثر العدالة التنظيمية على سلوك المواطنة التنظيمية في مراكز الوزارات الحكومية في الأردن ،(مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، مجلد 20 ، العدد 2 ، 2012).
4. حسين مردان عمر ، محمد عبد العال أماني : الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية البدنية مع تطبيقات spss ، ط 1 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2006 .
5. مرزوق ابتسام يوسف :استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديري المدارس الثانوية في محافظة غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين ،(رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية ،غزة، 2011).

ملحق رقم (1) أسماء فريق العمل المساعد

| ت | الاسم | الاختصاص | مكان العمل |
|---|----------------------|---------------------------------|-----------------------------------------------------|
| 1 | أسيل ناجي فهد | دكتوراه / علم النفس / كرة القدم | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المستنصرية |
| 3 | شيماء علي ناصر | دكتوراه/ تدريب | مديرية التربية / الكرخ الاولى |
| 4 | وداد يوسف محمد | دكتوراه/ إدارة وتنظيم | مديرية التربية / ديالى |
| 5 | غادة عبود عبد الحسين | دكتوراه /طرائق تدريس /كرة طائرة | مديرية التربية / رصافة الاولى |